[457] فأغبر وجه الدين لا صفراره * وخضب الإيمان لاختضابه ويزعمون حيث طلوا دمه * في صومهم قد زيد في ثوابه والصوم يدعو كل عام صارخا " * قد نضحوا دمي على ثيابه أطاعة قتلهم من لم يكن * تقبل طاعات الورى إلا به قتلتم الصلاة في محرابها * يا قاتليه وهو في محرابه وشق رأس العدل سيف جوركم * مذ شق منه الرأس في ذبابه فليبك جبريل له ولينتحب * في الملأ الأعلى على مصابه نعم بكى والغيث من بكائه * ينحب والرعد من انتحابه منتدبا " في صرخة وانما * يستصرخ المهدي في انتدابه يا أيها المحجوب عن شيعته * وكاشف الغما على احتجابه كم تغمد السيف لقد تقطعت * رقاب أهل الحق على ارتقا به فانهض لها فليس إلاك لها * قد سئم الصابر جرع صبابه واطلب أباك المرتضى ممن غذا * منقلبا " عنه على أعقابه فهو كتاب ا ضاع بينهم * فاسأل بأمر ا عن كتابه وقل ولكن بلسان مرهف * واجعل دماء القوم في جوابه يا عصبة الالحاد أين من قضى * محتسبا وكنت في احتسابه أين أمير المؤمنين أوما * عن قتله اكتفيت في اغتصابه كم جرعة غيظ ساغها * بعد نبي ا من أصحابه وهي على العالم لو توزعت * أشرقت العالم في شرابه فانع إلى أحمد ثقل أحمد * وقل له يا خير من يدعى به إن الألى على النفاق مردوا " * قد كشفوا بعدك من نقابه وصيروا سرح الهدى فريسة * للغي بين الطلس في ذيابه وظل راعي إفكهم يحلب من * ضرع لبون الجور في وطابه فالأمة اليوم غدت في مجهل * ظلت طريق الحق في شعابه لم يتشعب في قريش نسب * إلا غدا في المحض من بيابه حتى أتيت فاتى في حسب * قد دخل التنزيل في حسابه فيالها غلطة دهر بعدها * لا يحمد الدهر على صوابه _____